

س ما الذي

يجعلنا

بَشَرًا

نص: فيكتور د. أو. سانتوس
رسوم: آنا فورلاتي
ترجمة: سمر محفوظ براج

5



unesco



ما الذي
جعلنا
بشرًا؟



ما الذي يجعلنا بشرًا
تأليف: فيكتور د. أو. سانتوس
رسوم: آنا فورلاتي
تصميم: دانيال كابرال
ترجمة: سمر محفوظ براج

إصدارات كلمات (إحدى شركات مجموعة كلمات)
الطبعة الأولى 2024
ISBN: 978-9948-78-515-6

النص © فيكتور د. أو. سانتوس 2022
الترجمة © سمر محفوظ براج 2024
الرسوم © آنا فورلاتي 2022

تمت الموافقة على المحتوى من قبل المجلس الوطني للإعلام
المرجع: MC-10-01-7243896
التصنيف العمري: 6-9

لا يسمح بنسخ أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة من وسائل
النسخ وبأي شكل كان إلا بإذن خطي من الناشر.

Originally published in Brazil in 2023 under the title
O Que Nos Faz Humanos by Abacatte Editorial.
Text Copyright © Victor Dias de Oliveira Santos, 2022
Illustration Copyright @ Anna Forlati, 2022

نص: فيكتور د. أو. سانتوس

ما الذي يجعلنا بشرًا؟

رسوم: آنا فورلاتي

ترجمة: سمر محفوظ براج



تم تصنيف هذه القصة وفق معايير «عربي 21»
لتصنيف كتب الأطفال.
المستوى: (ك) متوسط أعلى، الصف 3

صدر في عام 2024 عن مجموعة كلمات ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France

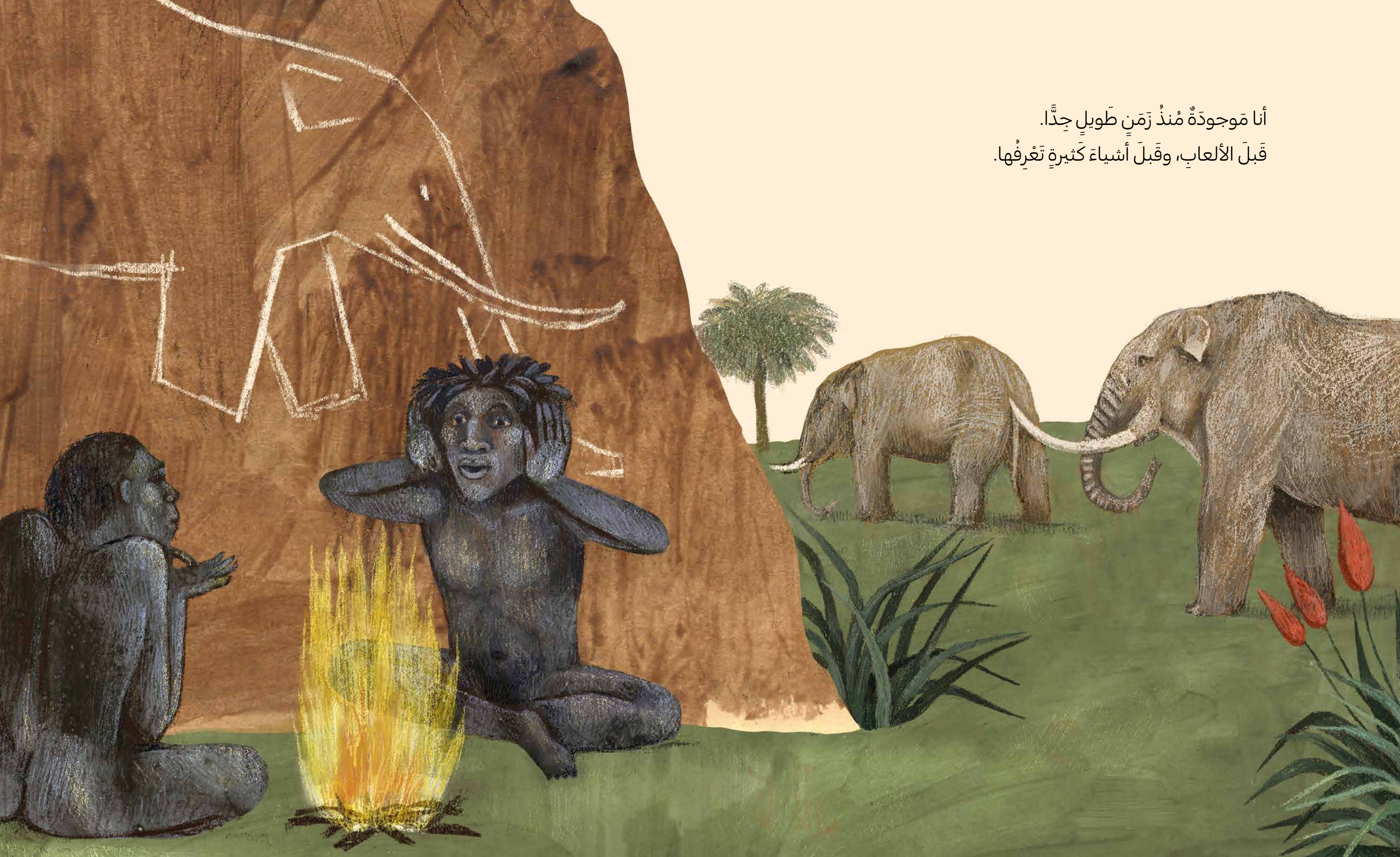
الانتفاع الحر بهذا المنشور متاح بموجب ترخيص نسبة المصنف إلى صاحبه -غير تجاري- منع
الاشتقاق 3.0 منظمة دولية حكومية (CC-BY-NC-ND 3.0 IGO) ويوافق المنتفعون بمحتوى هذا
المنشور على الالتزام بشروط الاستخدام الواردة في مستودع الانتفاع الحر لليونسكو.

العنوان الأصلي: O Que Nos Faz Humanos

ولا تعبر التسميات المستخدمة في هذا المنشور وطريقة عرض المواد فيه عن أي رأي لليونسكو بشأن
الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، ولا بشأن سلطات هذه الأماكن أو بشأن رسم
حدودها أو تخومها.

ولا تعبر الأفكار والآراء الواردة في هذا المنشور إلا عن رأي كاتبها، ولا تمثل بالضرورة وجهات نظر
اليونسكو ولا تلزم المنظمة بأي شيء.

أنا مَوجودَةٌ مُنذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ جِدًّا.
قَبْلَ الأَلعَابِ، وَقَبْلَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ تَعْرِفُهَا.





تَعُودُ جُذُورِي إِلَى قُرُونٍ بَعِيدَةٍ،
وَأَحْيَانًا قَبْلَ ذَلِكَ بِكَثِيرٍ.



تَجِدُنِي فِي كُلِّ مَكَانٍ، فِي كُلِّ بَلَدٍ، وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ،
وَفِي كُلِّ مَدْرَسَةٍ، وَفِي كُلِّ بَيْتٍ.

مِنَ الْمُؤَكِّدِ أَنَّكَ قَدْ رَأَيْتَنِي الْيَوْمَ بِطَرِيقَةٍ مَا،
أَوْ سَمِعْتَنِي أَوْ أَحْسَسْتَنِي بِِي.



وَحِينَ تَتَقَدَّمُ فِي السَّنِّ، قَدْ تَنْسَانِي شَيْئًا فَشَيْئًا.

عِنْدَمَا تَكُونُ طِفْلًا صَغِيرًا، أَنْتَ لَا تَعْرِفُنِي كَثِيرًا،
لَكِنْ، مَعَ مُرُورِ الْوَقْتِ، تَتَعَرَّفُ عَلَيَّ بِشَكْلِ أَفْضَلِ وَأَفْضَلِ،



حاول بعض الناس أن يتجنبوا استخدامي،
لكنهم مع ذلك لم ينسوني تمامًا.





قد أكونُ ناعِمةً مِثْلَ فَرُو قِطَّةٍ صَغِيرَةٍ،
أو قاسِيَةً مِثْلَ شِتَاءِ ألاسْكا.



يُمْكِنُنِي أَنْ أُعَبِّرَ لَكَ عَنِ الْحُبِّ،
لَكِنِّي قَدْ أَجْرَحُكَ أَيْضًا.





في البداية، كُنْتُ واحدةً فقط،



أَمَا الْآنَ، فَتَجِدُنِي بِأَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ.
أَصْبَحَ هُنَاكَ الْأَلْفُ مِثِّي فِي الْعَالَمِ،
بَعْضُهَا حَدِيثٌ وَالْبَعْضُ الْآخِرُ قَدِيمٌ جَدًّا،



عَدَدٌ مِنْهَا يَخْتَفِي بِسُرْعَةٍ،
وَإِلَى أَنْ تَكْبُرَ أَنْتَ، قَدْ يَخْتَفِي مِنْهَا عَدَدٌ أَكْبَرُ.

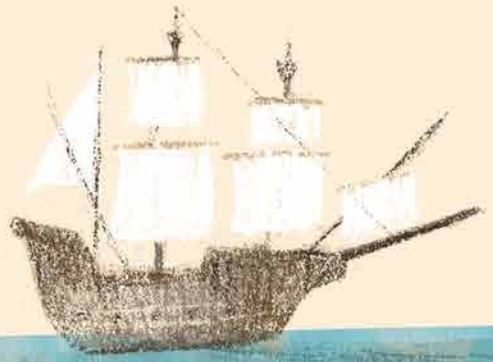


بَعْضُ النَّاسِ لَدَيْهِمْ وَاحِدَةٌ مِثِّي فَقَطْ، وَآخَرُونَ لَدَيْهِمْ اثْنَتَانِ،
وَعَيْرُهُمْ لَدَيْهِمْ أَكْثَرُ.
الْمَزِيدُ مِثِّي يَعْنِي عَالَمًا مُنَوَّعًا فِيهِ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَلْوَانِ،
عَالَمًا تَجِدُ فِيهِ فُرْصًا أَكْثَرَ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَسْتَفِيدَ مِنْهَا،
وَأَشْخَاصًا كَثِيرِينَ يُمَكِّنُهُمْ مُسَاعَدَتُكَ لِتَسْتَفِيدَ مِنْ تِلْكَ الْفُرْصِ.



أنا أعظمُ اختراعٍ على الإطلاقِ، ومِن دُوني،
لَمَّا كَانَت مُعْظَمُ الأشياءِ الأخرى مَوْجُودَةً،
وَمِنْهَا كُتُبُ الأَطْفَالِ الَّتِي تُحِبُّهَا أَنْتِ كَثِيرًا.

يُمْكِنُنِي أَنْ أَصِلَكَ بِالْمَاضِي،
وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ.





أنا أجعلُ مِنْكَ إنسانًا.







Català

العربية

Հայերեն

Magyar

Português

ම/ Maa

հոյճէ

עברית

アイヌ・イタク

ESPAÑOL

Ἑλληνικά

한국어

الله

A'uwë

أنا الأختة

DEUTSCH

ITALIANO

Esperanto

Gaeilge

ภาษาไทย

Українська

te Reo Māori

中文

Dine Bizaad

हिंदी

EUSKARA

Ελληνικά

موضوع هذا الكتاب

من بين ما يُقارب 7,168 لغةً حيّةً في العالم، (Ethnologue/ علمُ الأعراف، 2023)، من المتوقَّع أن يُنقرض نصفُها على الأقل بحلول عام 2100، وعندما تزول لغةٌ قد تزول معها ثقافةٌ كاملةٌ أيضًا.

مع فقدان كلِّ لغةٍ، تخسرُ البشريّةُ شيئًا ثمينًا وأساسيًا يتعلَّق بِحَوْنِكَ إنسانًا. قد تضيعُ إلى الأبدِ كلُّ المعلوماتِ الثقافيّةِ والجغرافيّةِ والعلميّةِ والفلسفيّةِ المتمثّلةِ بتلك اللّغة التي يَعتزُّ بها مُستخدِموها.

اللُّغاتُ يمكنُ أن تكونَ تحدّثًا أو كِتابةً أو عن طريق الإشارة. تُعتبرُ القُدرةُ على توثيقِ اللّغةِ من خلالِ الكِتابةِ إحدى أفضلِ الطُّرقِ للحفاظِ على ماضيها وعلى مُستقبلها. من بين لغاتِ العالمِ، يُقدَّرُ أن نحوَ 57% فقط منها مكتوبٌ. لسوءِ الحظِّ، إنّ 85% من أشكالِ الكِتابةِ في العالمِ، التي تعرّفت إلى كُثيرٍ منها في هذا الكِتَابِ، على وشكٍ أن تزولَ (مَشروعُ الأَبجدياتِ المُعرّضةِ لِخطرِ الانقراضِ، 2023).

كلُّ لغةٍ مهمّةٌ، وكلُّ أشكالِ الكِتابةِ مهمّةٌ، وكلُّ ثقافةٍ مهمّةٌ. كلُّما ازدادَ عددُ اللُّغاتِ وأشكالِ الكِتابةِ والثّقافاتِ في عالمنا، أصبحنا جميعًا -نحن البشر- أكثرَ ثراءً. هذا الكِتَابُ هو مُساهمةٌ متواضعةٌ مِنّا للإضاءةِ على النسيجِ الجميلِ لمختلِفِ اللُّغاتِ، وأشكالِ الكِتابةِ والثّقافاتِ في عالمنا، ويُعبّرُ عن طريقتنا الخاصّةِ في تكريمِ كلِّ الشّعوبِ الرّائعةِ التي تقفُ خلفَ كلِّ منها.

* سيجري التبرُّعُ بجزءٍ من عائداتِ المُؤلَّفِ من مبيعاتِ هذا الكِتَابِ للمُنظَّماتِ التي تعملُ على الحفاظِ على اللُّغاتِ وإحيائها في كلِّ أنحاءِ العالمِ.

مذكرة اليونسكو

هل تعلمون أنّ كلمة «أمّ» في لغة قبائل الـ Tharu في منطقة Saptariya في نيبال هي «मैया»، وتُلقَّبُ - مايا maiya؟ وأنّ الكلمة التي تُلفظ ليند lind تعني «طائر» في لغة الليفو في إقليم ساحل ليفونيا شمال غرب لاتفيا، وأنّه في لغة تي ريو ماوري te reo Māori، وهي لغة الماوري، وهم السكّان الأصليون في نيوزيلندا، فعل «لعب» يُلفظ - كي تي تاكارو ki te tākarو؟

عندما نفهمُ لغةً، نفهمُ بشكلٍ أفضلِ الأشخاص الذين يستخدمونها ونتعرّف إلى طرق حياتهم. من أجل لفت الانتباه إلى أهميّة اللغات وقيمتها، أعلنت الجمعية العامّة للأمم المتحدة الفترة 2022-2032، العقد الدوليّ للغات الشّعوب الأصليّة. ويتمّ التّركيزُ خلال هذا العقد على الحفاظ على لغات الشّعوب الأصليّة وإحيائها وتعزيزها، خصوصًا أنّ عددًا كبيرًا منها معرّض لخطر الزوال. لدينا جميعنا دورٌ نلعبه في الحفاظ على هذه اللّغات لتظلّ جزءًا من مستقبلنا.

.....
Victor D.O. Santos, Ph.D. دكتور فيكتور د. أو. سانتوس هو لغويٌّ مُحترفٌ ومؤلّفٌ لكتُب الأطفال، أصله من البرازيل، ويعيشُ مع زوجته الأوكرانيّة في ولاية أيوا في الولايات المتّحدة الأمريكيّة، حيث يقومان بتربية طفلين متعدّدي الثقافات واللّغات. عاش فيكتور في 5 دول ودرّس 10 لغات.

.....
Anna Forlati آنا فورلاتي رسامةٌ إيطاليّةٌ تُدرّسُ حاليًّا في مدرسة Ars in Fabula آرس إن فابولا للرّسوم التّوضيحيّة في مدينة ماشيراتا في إيطاليا. طالما كانت آنا مفتونةً باللّغات، وقد درّست اللّغة اليونانيّة القديمة واللّاتينيّة من المرحلة الثّانويّة لغاية المرحلة الجامعيّة، وتعيش حاليًّا في تورينو وتتعلمُ اللّغة العربيّة.





أنا موجودهٌ مُنذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ جِدًّا.
قَبْلَ الأَلْعَابِ، وَقَبْلَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ تَعْرِفُهَا.
أنا في كُلِّ مَكَانٍ.
هلِ حَزَزْتَ مَاذَا أَكُونُ؟

ISBN 978-9948-785-15-6



9 789948 785156



unesco

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

كلمات
KALIMAT

